بالكرم وأبا منصوب على التمييز وأجمل معطوف على أكرم و
ومنك متعلق بأجمل ووجها تمييز ولا يكون أي التمييز إلا
نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام خلافا للكوفيين وحجة
لهم في قوله وطبت النفس لإمكان حمل أل على الزيادة
باب الاستثناء وهو الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها
لما لولاه لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثناء أي أ
أدواته ثمانية وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة
ثلاثة أقسام حرف باتفاق وهو إلا واسم باتفاق وهو غير وسوى
من الشاعر والشك لما عرفت رجوعها وصلاه صلت
الرحمن بأنس عن عمر وسوى الخ كرضى وسوى كهدى
وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا
وللمستثنى بهذه الأدوات حالات فالمستثنى بإلا ينصب وجوبا
إذا كان الكلام تاما موجبا بفتح الجيم والمراد بالتام أن يذكر
فيه المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي
ولا شبهه وذلك كالاستفهام والنهي وذلك نحو قولك
قام القوم إلا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل وإلا حرف
الاستثناء وزيدا منصوب بإلا على الاستثناء ومثله خرج
الناس إلا عمرا فخرج فعل ماض والناس فاعل وإلا حرف الاستثناء
وعمرا منصوب على الاستثناء والمستثنى في هذين المثالين من

الكلام

الكلام تام موجب وإنما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو
القوم في المثال الأول والناس في المثال الثاني وإن كان
الكلام بأن ذكر المستثنى الذي قبل إلا منفيا بأن تقدم عليه نفي
وكان تاما بأن ذكر المستثنى منه جاز فيه أي جاز في الاستثناء
البدل من المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى
منه مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا وجاز أيضا النصب بإلا
على الاستثناء نحو قولك ما قام القوم إلا زيد بالرفع على
البدل من القوم ويجب في بدل البعض من كل اتصاله
بضمير يعود للمبدل منه لفظا أو تقديرا وهي هنا مقدرة تقديره
إلا زيد منهم ويجوز زيدا بالنصب على الاستثناء وبالجر
نحو قولك ما مررت بالقوم إلا زيد بالجر على البدل بالقوم
وإلا زيدا بالنصب على الاستثناء وما رأيت القوم إلا زيدا
بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب أو منصوبا
بإلا على الاستثناء ويظهر أثره إلا حيثما لكن حق الناصب له ما هو
في التقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير أن يكون الضمير
يكون بدلا فالناصب له رأيت مقدرا بناء على أن البدل
على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير
معه على ما مر وعلى تقدير أن يكون منصوبا على الاستثناء
يكون الناصب له إلا على الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج إلى

Copyright © King Saud University